

1 من 7/شرح المنظومة الحائمة/عقيدة/من قوله تمسك بحبل الله

/الشيخ صالح الفوزان/مشروع كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب المنظومة الحائمة في عقيدة اهل السنة للحافظ ابي بكر ابن ابي داود السجستاني رحمه الله - [00:00:00](#)

الدرس الاول سم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين قال الامام ابو بكر عبد الله بن الامام ابي داود سليمان بن الاشعث رحمهم الله تعالى في منظومته الشهيرة بالحائمة - [00:00:16](#)

تمسك بحبل الله واتبع الهدى. ولا تك بدعيا لعلك تفلح قدم بكتاب الله والسنن التي اتت عن رسول الله تنجو وتربح. نعم. وقل غير مخلوق كلام مليكتنا بذلك دان الاتقياء وافقوا - [00:00:40](#)

نعم. ولا تكف القرآن بالوقف قائلًا كما قال اتباع لجهم واسجح. ولا تقل وأنه خلق قراءته فإن كلام الله باللفظ يوضح. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى الله واصحابه اجمعين - [00:01:04](#)

هذه الآيات مقطع من منظومة ابي بكر ابن ابي داود رحمهما الله تعالى. وهو يتضمن عقيدته. وما هو عليه وانه متبع للسلف في ذلك. كان المسلمين في الصدر الاول عصر الصحابة - [00:01:31](#)

يعتقدون ما جاء في القرآن والسنة من غير تردد ومن غير شك لأنهم امنوا بالله ورسوله ايمانا صادقا قويا. فاعتقدوا ما جاء في كتاب الله وفي سنة رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:01:59](#)

كل ما اشتمل عليه القرآن واحتملت عليه السنة في جميع امور الدين فانهم يؤمنون به ولا يشكون في ذلك سواء كان في العقائد او كان في العبادات او في المعاملات - [00:02:22](#)

او في الاداب او في الاخلاق او في الاحكام الشرعية كالحلال والحرام ما كانوا يتوقفون في شيء من ذلك لأن هذا هو مقتضى الایمان وهم امنوا حقا وصدقوا فلا يتزدرون فيما ثبت في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. في اي موضوع كان - [00:02:45](#) ولا في اخباره الماضية والمستقبلة لا يستثنون شيئا مما جاء في الكتاب والسنة الا ويؤمنون به ايمانا جازما لا يعتريه شك لأن هذا هو مقتضى الایمان ولكن ظهرت الفرق الضالة - [00:03:15](#)

ظهرت الفرق الضالة في اواخر عهد الصحابة اعقاة الخوارج وفرقة الشيعة فرقة المرجئة وفرقه القدريه ظهرت هذه الفرق ولكن كان اصحابها يتكتمون في القرون المفضلة كانوا يتكتمون من اظهار هذه المخالفات - [00:03:38](#)

وكان من ظهر منه شيء فإنه يؤخذ على يده ويمنع من ذلك وان وصل به الامر الى الردة فإنه يقتل حماية لهذا الدين من ان يبعث به هؤلاء العابثون فلما انقضت القرون المفضلة - [00:04:14](#)

ودخلت الثقافات الاجنبية في بلاد المسلمين كثقافة الروم وثقافة الفرس حصل شيء من الخلل ونشط دعاة الظلال في ترويج هذه الافكار المنحرفة فعند ذلك نشط اهل العلم في بيان عقيدة - [00:04:42](#)

أهل السنة والجماعة التي كان عليها صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليها التابعون اتباع التابعين فحرروها ودونوها في كتب سموها الایمان او الشريعة او السنة كل هذه الاسماء موجودة. السنة الایمان - [00:05:17](#)

الشريعة فدونوها وردوا على المخالفين فصار هذا من من آلطف الله بهذه الامة ليبقى دينها فان الله يقيض له حماة في كل زمان
يحفظونه ولهذا قال الامام احمد رحمة الله في خطبته في الرد على - 00:05:54

الجهمية الحمد لله الذي جعل في كل زمان فترة من الرسل بقایا من اهل العلم. بقایا من اهل العلم يحيون بكتاب الله الموتى
ويبيرون به العمی ويروون انتقال المبطلين وتأویل الجاهلين - 00:06:27

فما اعظم اثراهم على الناس وما اقبح اثر الناس عليهم او ما هذا معناه من خطبة الامام احمد الجيدة الجليلة. ثم ان المسلمين توارثوا
هذه الكتب واستخلصوا منها كتب العقائد - 00:06:55

العقيدة او التوحيد تداولوا هذه الكتب المستخلصة مما الفه هؤلاء الائمة وجدت كتب العقيدة التي تتضمن جميع مسائل العقيدة وما
عليه سلف هذه الامة ثمان العلماء نظم هذه المتون هذه المتون متون العقيدة - 00:07:18

نظموها لان النظم اخف على النفس واسرع في الحفظ وابقى في الذاكرة فنظموا هذه المتون في العقائد ليسهل حفظها ومن ذلك هذه
المنظومة التي بين ايدينا وهي حائنة ابن ابي داود - 00:07:53

سميت الحائية لانها على روی الحاء على روی الحاء مثل الميمية لابن القيم والنونية لانها على روی النون او الميم النظم يسمى برويه
اذا كان على قافية واحدة اذا كان على قافية واحدة فانه يسمى باسم هذه القافية - 00:08:27

كان على الحاء على الميم على النون فيقال النونية الحائية الميمية وهكذا اما اذا كان النظم ليس على قافية واحدة وهو ما يسمى
والارجوزة فهذا يسمى بالمنظومة تسمى بالمنظومة منظومة - 00:08:56

آىذا وكذا مثل ما منظومة منظومة السفاريني وغيره يسمى بالمنظومات والارجوزات مثل المنظومة الفرائض التي نظمها الرحبي
الرحبي غيرها في الفقه ايضا نظموا الفقه مثل نظم ابن عبد القوي للمقنع - 00:09:20

ونظمه للاداب الشرعية فالحاصل ان النظم لا شك انه جيد لانه يحفظ ولانه يبقى ولانه ينظم المعلومات فهو جيد وان كان النثر هو
الاصل ولكن النظم ايضا له دوره وله فائدته - 00:09:51

في تتبیت المعلومات ومنه هذه المنظومة الجيدة القصيدة الحائية لابي بكر وابو بكر هو عبد الله ابن ابي داود سليمان ابن الاشعث
السجستاني صاحب السنن المسماة سنن ابی داود وهي احدى السنن الاربع من دواعين السنة المهمة - 00:10:18

وابو داود سليمان ابن الاشعث هو من اصحاب الامام احمد وتلميذه له مسائل مطبوعة رواها عن الامام احمد قسمها مسائل ابی داود
وابنه هذا هو عبد الله ويكنى ابا بكر - 00:10:50

امام جليل اخذ عن ابیه وعن غيره من علماء وقته تبحر في العلم والرواية وحدث فله مقام عظيم في في العلم لا يقل عن مقام ابیه
او يقارب مقام ابیه رحمهما الله فجاءت هذه الابيات - 00:11:16

متظمنة لعقيدة السلف بدأها بقوله تمسك بحبل الله تمسك بحبل الله تمسك ایها المسلم بحبل الله الذي هو القرآن والسنة هذا اخذنا
من قوله تعالى واعتصموا بحبل الله جمیعا ولا تفرقوا - 00:11:46

ومن قوله صلی الله عليه وسلم فانه من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بسننی وسنة الخلفاء الراشدين مهديین من بعدي
تمسكوا بها وعظوا عليها بالنواخذ واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ظلاله - 00:12:13

فهذا هذا البيت مأخوذ من القرآن والسنة وهو الامر بالتمسك بحبل الله حبل الله هو القرآن وسنة الرسول صلی الله عليه وسلم او
عبارة اخرى تقول حبل الله هو وحیه - 00:12:40

هو وحیه الذي انزله على رسوله سواء كان قرآن او سنة هذا هو حبل الله سبحانه وتعالی تمسك بحبل الله يعني اعتصم به كما قال
تعالی واعتصموا بحبل الله النبي صلی الله عليه وسلم يقول ان الله - 00:13:03

يرظونکم ثلاثا ان تعبدوه ولا تشرکوا به شيئا وان تعتصموا بحبل الله جمیعا ولا تفرقوا وان تناصحوا من ولاه الله امرکم هذه الثلاث
منها وان تعتصموا بحبل الله جمیعا ولا تفرقوا لان الاعتصام بحبل الله يقی من الافتراء والاختلاف - 00:13:30

فلا يحصل الاختلاف والافتراق الا بسبب عدم التمسك بكتاب الله وسنة رسوله صلی الله عليه وسلم كافتراق واختلاف اهل الكتاب

مع ان الله انزل عليهم التوراة والانجيل لكن لما لم يعتصموا بحبل الله تفرقوا واختلفوا - 00:14:03

ولهذا قال ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البيانات هذي طريقة اهل الكتاب انهم تركوا كتاب ربهم فتفرقوا وهذه نتيجة حتمية لكل ما من لا يأخذ دينه وعقيدته بالذات من كتاب الله وسنة رسوله - 00:14:29

فان النتيجة الاختلاف والتفرق. يتقطعوا امرهم بينهم زبرا. وان هذه امتك امة واحدة. وانا ربكم فاتقون فتقطعوا امرهم بينهم زبرا. كل حزب بما لديهم فرجون احد له مذهبها ومنهجا لا يواافق منهجه الآخر ومذهب الآخر - 00:14:57

فحصل بذلك فتن عظيمة وشروع كثيرة فلا عاصم من هذه الفتنة وهذه الملاحة بين الناس الا بالاعتصام بكتاب الله وبسنة رسوله صلى الله عليه وسلم لا سيما في الاصل - 00:15:28

والاساس وهو العقيدة التي يجمع الله بها بين الناس كما قال تعالى هو الذي ايدك بنصره وبالمؤمنين والفقير لهم لانهم بينهم زبرا

الارض جميعا ما الفت بين قلوبهم - 00:15:56

لا يؤلف بين القلوب كثرة العطاء وكثرة الاموال بل هذه تزيد القلوب نفرة وتبغض مهما انفق من الاموال فلن تؤلف بين القلوب انما الذي يؤلف بين القلوب هو القرآن والسنة اتباع القرآن والسنة هذا هو اللي يؤلف - 00:16:22

بين القلوب ويجمع القلوب. وحزننا الله منه ما وقعت فيه الامم السابقة من تفرقها بعدما جاءتها البيانات وما تفرق الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءتهم البيينة ما لهم عذر لان الله بين لهم - 00:16:42

لكنهم تركوا هذه البيينة فتفرقوا ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البيانات وانزل الكتاب بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه وما اختلف فيه الا الذين اوتوا من بعد ما جاءتهم البيينة بغيا بينهم - 00:17:05

فهدى الله الذين امنوا بما اختلفوا فيه من الحق باذنه والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم ولهذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا قام يصلی من الليل - 00:17:29

يقول اللهم رب جبرائيل وميكائيل واسرافيل فاطر السماوات والارض انت ولي في الدنيا والآخرة اللهم رب جبرائيل وميكائيل واسرافيل فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. اهديني لما اختلف فيه من الحق باذنك. انك تهدي من تشاء - 00:17:49

الى صراط مستقيم هذا دعاء عظيم يعصم الله به المسلم من الاهواء ومن الفتنة ومن الشرور دعاء عظيم يدعوه به النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام الى تهجد من الليل - 00:18:23

ولهذا يقول الناظم رحمه الله تمسك بحبل الله واتبع الهدى الهدى هو دين محمد صلى الله عليه وسلم كما قال تعالى هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله - 00:18:44

ولو كره هو لو كره المشركون والهدى هو العلم النافع ودين الحق هو العمل الصالح ونحن نقرأ في اخر الفاتحة اهداها الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. الذين انعم الله عليهم هم الذين - 00:19:05

جمعوا بين العلم النافع والعمل الصالح والمغضوب عليهم هم الذين اخذوا العلم وتركوا العمل والضالون هم الذين اخذوا العمل وتركوا العلم واما المنعم عليهم فهم الذين جمعوا بينهما بين العلم النافع والعمل الصالح - 00:19:34

وابتع الهدى والهدى على قسمين القسم الاول الهدى بمعنى الدلالة والارشاد وبيان الحق وهذه هداية عامة الله هدى الناس جميعا بمعنى انه بين لهم الحق ووضحت لهم كما قال تعالى واما ثمود فهديناهم - 00:19:59

فاستحبوا العمى على الهدى هذه هداية دلالة وارشاد والنوع الثاني دلالة هداية التوفيق هداية التوفيق للعمل بالحق والتمسك به وهذه هداية خاصة لا تكون الا لاهل الایمان لا تكون الا لاهل الایمان - 00:20:35

ولا يملکها الا الله سبحانه وتعالى فلا يملك هداية القلوب الا الله جل وعلا. انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء وهو اعلم بالمهتدین. اما الهدایة الاولى وهي هداية الدلالة والارشاد. فهذه يملکها الرسول - 00:21:08

والانبياء والانبياء واهل العلم كلهم يدلون على الحق ويبينونه ويصررون لهذا قال وانك لتهدي يعني الرسول صلى الله عليه

وسلم. وانك لتهدي الى صراط مستقيم ربما يقول قائل لماذا الله جل وعلا قال لنبيه في اية وانك لتهدي - [00:21:34](#)
وفي اية اخرى يقول انك لا تهدي من احببت اليه هذا تعارض؟ نقول لا ما هو بتعارض هذا وحاشى وكلا انك لتهدي الى صراط
مستقيم يعني تدل وترشد وتبين انك لا تهدي من احببت يعني لا تقدر على توفيق الناس وقبولهم الحق هذا لا يقدر عليه - [00:22:01](#)
الا الله سبحانه وتعالى فلا تعارض بين الایتين وانما تتعارض عند من لا علم عنده اما البصیر بالقرآن والبصیر بالعلم فلا القرآن لا
يتعارض ابدا. والسنة لا تتعارض لأنها تنزيل من - [00:22:28](#)

من حکیم حمید لكن الشأن باللي يفهم ويجمع بين الأدلة واتبع الهدى ولا تك بدعيا ولا تك بدعيا هذا نهي. والبدعی نسبة الى البدعة
والبدعی ما احدث في الدين. مما ليس له اصل - [00:22:49](#)

في كتاب الله وسنة رسوله هذا هو البدع ما احدث في الدين مما ليس له دليل من كتاب الله وسنة رسوله فالله نهانا عن الابتداع في
الدين والنبي صلی الله علیه وسلم حذرنا من الابتداع في الدين - [00:23:14](#)
الله جل وعلا يقول اليوم اكملت لكم دینکم واتممت عليکم نعمتی الدین كامل ما يحتاج الى انك تضيف اليه اشياء تستحسنها انت او
تقدل فيها غيرك وهي ليس عليها دليل من كتاب ولا سنة وتتقرب بها الى الله - [00:23:34](#)

كالاذکار البدعیة الصلوات البدعیة وجميع انواع التقرب الى الله اذا لم يكن عليه دليل فهو بدعة ما احدث في الدين مما ليس له دليل
من كتاب الله وسنة رسوله. ولو كانت نیة صاحبه حسنة يربى الاجر ويربى ولا يربى المخالفه - [00:24:00](#)
لكن رأی ان هذا فيه خیر ان هذا فيه خیر فاستحسنوه وهو في الحقيقة ليس فيه خیر لو كان فيه خیر لجاء به الكتاب والسنة وما كان
ربک نسیبا ما کان ربک نسیبا ما فرطنا في الكتاب من شيء - [00:24:26](#)

فکل الخیر وكل الھادیة كلها في القرآن والسنة فمن جاء بزيادة ليست في الكتاب والسنة فهذه بدعة مردودة. وقد قال صلی الله علیه
وسلم من عمل علما ليس عليه امرنا فهو رد. قال عليه الصلاة وفي رواية من احدث في امرنا هذا ما ليس منه - [00:24:51](#)
 فهو رد ولا يجوز الاحداث في الدين او عمل شيء لم يأت به الرسول صلی الله علیه وسلم ويقترب به الى الله هذا بدعة. وكل بدعة
ضلاله البدعیة في اللغة ما احدث على غير مثال سابق. هذا في اللغة - [00:25:17](#)

تقول هذا الشيء بداعی يعني جدید. الله جل وعلا يقول بداعی السماوات والارض اي محدثهما على غير مثال سبق ويقول لنبيه صلی الله
علیه وسلم قل ما كنت بداعا من الرسل - [00:25:43](#)

قبلی رسّل كثيرون فانا لست بداعا يعني جديدا لم يسبق مثل في الامم السابقة فكيف تنكرون علي اني رسول الله وقبلی رسّل
كثيرون ما كنت بداعا من الرسل فهذه البدعیة اللغوية - [00:26:04](#)

اما البدعیة الشرعیة فهي ما احدث في الدين مما ليس منه ما ليس له دليل من كتاب الله او سنة رسوله صلی الله علیه وسلم والبدع
ليس فيها خیر. هي تبعد عن الله - [00:26:28](#)

وتغضب الله عز وجل اما السنن فانها خیر كلها. يرضها الله ويحبها ويثيب عليها واما البدع فان الله يبغضها ويبغض اهلها ويعاقب
عليها فلا مجال للزيادات والاظافرات والاستحسانات واتباع الناس على ما هم عليه حتى نعرف دليلهم - [00:26:49](#)
حتى نعرف دليلهم فان كانوا على حق اتباعهم واتباع ملة ابائی ابراهیم واسحاق ويعقوب هذا الاتباع على الحق اما اذا كانوا على
غير حق فاننا لا نتبعهم ولو كانوا من افضل الناس - [00:27:15](#)

لا نتبعهم وهم على غير حق. والنصاری لما احدثوا الرهبانیة التي ما كتبها الله علیهم ضلوا بها وايضا ما قاموا بها عجزوا عجزوا
يقومون بها لأنهم هم اللي حملوا انفسهم ما لا تطيق. الله لا يكلف نفسا - [00:27:37](#)

الا وسعها لكن هم حملوا انفسهم ما لا تطيق. عجزوا عنها وتركوها فما رعوها حق رعايتها فالحاصل ان البدعه شر وان زعم اصحابها
انها خیر. وان قالوا ان البدع تنقسم الى قسمين بدعة حسنة - [00:27:56](#)

وبعدة سیئة وبعدة مباحة نقول لا ليس في البدع شيء حسن البدع في الدين ليس منها شيئاً حسن لأن النبي صلی الله علیه وسلم
قال كل بدعة ضلاله كل بدعة - [00:28:22](#)

طلالة انت تقول ان فيه بدعة حسنة هذا تكذيب لقول الرسول صلى الله عليه وسلم وقوله من عمل ليس عليه امرنا فهو رد
فليس هناك بدعة في الدين حسنة - [00:28:43](#)

ابدا اما ما زعموا من البدع الحسنة بناء المدارس والروبوت وتأليف الكتب نقول هذا ما هو بدعة هذا الدين حث عليه حث على
الاحسان حث على العمل الصالح حث على الخير هذه كلها من الخير. من امور الخير وهي معينة على فعل الخير. ليست بداع -
[00:28:58](#)

هذه جاء بها الدين وحث عليها الرسول صلى الله عليه وسلم وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على اللاثم والعدوان قال من سن
في الاسلام سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها. يعني احيا سنة قد اميته - [00:29:28](#)

فقدله الناس في ذلك له الاجر واجر من اقتدى به فهذا ليست بداعا حسنة هذه هذه من من السنة تعليم العلم النافع وعمل ما
يعين على طلب العلم فتح المدارس تكوين المعاهد والكليات - [00:29:51](#)

فتح الروبوت لطلبة العلم هذا كله مما يعين على طلب العلم وهو مأمور به شرعا فليست هذه بداع واما البدع في غير الدين البدع في
الصناعات في في المنافع اه الطائرات السيارات المراكب البحرية هذه ليست من الدين هذه امور مباحة - [00:30:13](#)

هذه امور مباحة والله جل وعلا يقول وخلق لكم ما في السماوات وما في الارض جميعا منه منافعكم وما ومصالحكم اه هذه لا تدخل
في العبادة. نعم قد تستعمل في في الاستعانة للعبادة. نركب السيارة للحج نركبها لصلة - [00:30:42](#)

رحم او للمباحثات نركبها للتجارة للنزهة. هذه امور مباحة هذى من المنافع التي اباحها الله لنا من منافع السماوات والارض اليست من
الدين هذى من العادات ومن المباحثات فلا نسميها بداع الا ان كان من ناحية اللغة من ناحية اللغة يمكن تسمى بداع لانها شيء جديد
اما من ناحية الدين لا ما هي ما هي - [00:31:03](#)

لانها ليست من الدين هذه من المنافع المباحة التي اباحها الله لنا. لكنها ظهرت في وقت ولم تظهر فيما قبله. قدر الناس عليها و كانوا
من من اول لا عليها هذه من الامور المباحة التي خلقها الله لعباده - [00:31:34](#)

في السماوات والارض فينبغي معرفة هذه الامور. لأن اهل الضلال يلبسون على الناس بهذه الامور. يقولون انتم كل شيء بداع كل شيء
داع. نقول لا مهوب كل شيء بداع البدع هي في الدين اما ما عداها فليس بداع - [00:31:54](#)

انما هو مما اباح الله لعباده ففرق بين هذا وهذا نعم ولا تكن تمسك بحبل الله واتبع الهدى. ولا تك بدعيا لعلك تفلح. لعلك تفلح اذا
اردت الفلاح وهو السعادة في الدنيا والآخرة فتمسك بحبل الله واتبع الهدى. هذا هو سبيل - [00:32:17](#)

واحد والفالح هو كثرة الخير ونيل السعادة. قال تعالى قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون الى قوله تعالى والذين هم
على صلواتهم يحافظون اولئك هم الوارثون الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون - [00:32:46](#)

هذه هي اسباب هي اسباب الفلاح اذا كنت تريد الفلاح فعليك بهذه الامرين تمسك بحبل الله واتبع الهدى وتجنب البدعة يعني امور
ثلاثة تمسك بكتاب الله واتبع الهدى وتجنب البدع. بهذا تحصل على الفلاح. فان اخللت بواحدة من هذه الثلاث فانك تخسر -
[00:33:11](#)

ولا تفلح ابدا فمن ثقلت موازينه فاولئك هم المفلحون. ومن خفت موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم الفلاح هو الخسارة والعياذ
بالله ولم يخسروا الاموال خسروا انفسهم كون الانسان يخسر نفسه هذا اشد الخسارة والعياذ بالله - [00:33:42](#)

نعم قل ان الخاسرين الذين خسروا انفسهم واهليهم يوم القيمة الا ذلك هو الخسران المبين نعم ودم بكتاب الله والسنن التي انت عن
رسول الله تنجو وتربح. دين من الدين امر من الدين. يعني اتبع كتاب الله واتبع سنن الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:34:07](#)

تجعل دينك مبنيا على كتاب الله هذا مثل تقريبا مثل البيت الاول لكنه تأكيد له اجعل دينك مأخوذا من كتاب الله. ومن سنة رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليس مأخوذا عن الاهوى وعن البدع والمحدثات - [00:34:40](#)

والسنن جمع سنة وهي طريقة الرسول صلى الله عليه وسلم عليكم بستني اي طريقتي واما عند المحدثين وفي علم الاصطلاح السنة
هي ما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم من قول او فعل - [00:35:06](#)

او تقرير او صفة هذه هي السنة الاصطلاح المحدثين لكن لها اطلاق عام وهو الطريقة التي كان عليها الرسول صلى الله عليه وسلم.

هذا تعريف عام وتفصيلها هو تفصيل المحدثين - [00:35:29](#)

وهذا فيه انه لابد من الاحتجاج بالسنة بعد القرآن السنة هي المصدر الثاني من مصادر الاسلام بعد القرآن الكريم الاصول

والاستدلال عند الاصوليين منها ما هو متفق عليه ومنها ما هو مختلف فيه - [00:35:51](#)

لكن المتفق عليه اولا القرآن الكريم. ثانيا السنة النبوية السنة النبوية لانها الوحي الثاني بعد القرآن فالله جل وعلا يقول وما اتاكم

الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا ويقول جل وعلا فليحذر الذين يخالفون عن امره - [00:36:17](#)

ان تصيّبهم فتنة او يصيّبهم عذاب اليم هذا هو الاصل الثاني وهو سنة الرسول صلى الله عليه وسلم لانه صلى الله عليه وسلم لا ينطق

عن الهوى. ان هو الا وحي يوحى ولهذا يسميه العلماء بالوحي الثاني - [00:36:44](#)

بعد القرآن الكريم فيجب اتباع السنة ما صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اجب علينا اخذه واتباعه والعمل به سواء كان

متواترا او احدا المهم انه صح عن الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:37:07](#)

اما صح اخذنا به خلافا للمبتدعة الذين ينكرون السنة ينكرون السنة ويقولون يكفيانا العمل بالقرآن فانكار السنة ليس عملا بالقرآن لأن

الله جل وعلا يقول وما اتاكم الرسول فخذوه. ما نهاكم عنه فانكروا. وهؤلاء يقولون يكفيانا القرآن. القرآن قال لك ما اتاكم -

[00:37:30](#)

الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. قال جل وعلا من يطع الرسول فقد اطاع الله وقال واتبعوه

لعلكم تهتدون واطيعوا الرسول لعلكم ترحمون هؤلاء - [00:38:01](#)

كذبوا في قولهم نعمل بالقرآن ما عملوا بالقرآن لما عطلوا السنة لم يعملا بالقرآن وايضا القرآن فيه مجملات والسنة هي التي تبينها

وتفصلها والله جل وعلا يقول لنبيه وازلنا اليك الذكر لتتبين للناس - [00:38:26](#)

ما نزل اليهم فالسنة مفسرة للقرآن وموضحة له ودالة عليه فالسنة لها ارتباط وثيق بالقرآن لانها بيان له. توظيف له تفصيل لمجمله

وتقييد لمطلقه وقد تنسخ شيئا من القرآن ينسخ القرآن بالسنة والسنة بالقرآن والقرآن بالقرآن والسنة بالسنة - [00:38:51](#)

فلا بد من هذه المطالب العظيمة وهؤلاء قد اخبر عنهم النبي صلى الله عليه وسلم حذر منه فقال يوشك رجال شבעان متکى على

اريكته يأتيه الحديث من حدیث او السنة من سنة - [00:39:26](#)

فيقول بيننا وبينكم كتاب الله بيننا وبينكم كتاب الله ما احله واحللناه وما حرمه حرمناه. قال صلى الله عليه وسلم الا واني اوتيت

القرآن ومثله يعني السنة والسنة هي الحكمة - [00:39:49](#)

وانزل الله عليك الكتاب والحكمة. الكتاب هو القرآن والحكمة هو السنة ويعلمهم الكتاب والحكمة. الكتاب هو القرآن والحكمة هي

السنة فالسنة لابد منها وهي الاصل الثاني من اصول الادلة المجمع عليها. ولا عبرة بخلاف هؤلاء - [00:40:11](#)

ما يعتبر خلاف هؤلاء لانهم خوارج او او جهال او متعالمون او لهم اغراض سيئة يريدون نسف الدين شيئا فشيئا فلا يعتد بخلافهم ولا

ينظر الى قولهم ويؤخذ بالسنة الصحيحة سواء في - [00:40:34](#)

الفروع او في الاصول لان فيه من يقول اخبار الاحاديث لا يؤخذ بها في العقائد ابدا فيؤخذ بها في الفروع لانها ادلة ظنية يقولون ادلة

ظننية ظنية عندكم اما عند اهل الایمان فليست ظنية هي تفید اليقین تفید العلم. ما دامت صحت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

فهي تفید العلم. وليس ظنية - [00:40:56](#)

فيؤخذ بها في العقائد وفي المعاملات وفي غيرها هذا الاصل الثاني الاصل الثالث الاجماع. ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له

الهدى ويتابع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصله جهنم وسأله مصيرها - [00:41:23](#)

ويتبع غير سبيل المؤمنين هذا دليل للاجماع ان المؤمنين لا يجمعون على ظلاله ابدا. فالاجماع حجة الاجماع حجة قاطعة الاجماع

القولي حجة قاطعة. اما الاجماع السكوت فإنه حجة ظنية. لانه قد يكون هناك مخالف ولم يتبين - [00:41:47](#)

فهمت لكن اذا قال العلماء كلهم قالوا واجمعوا عليه ولم يخالف في احد فهو حجة قاطعة. الرابع من الاصول المختلف فيها وهو

القياس. وهو الحق بالاصل لعنة تجمع بينهما وهو ما يسمونه قياس العلة. هذا قال به جمهور اهل العلم. وانكره الظاهرية - 00:42:13
بعض الحنابلة والطوائف قليلة من اهل العلم. ولكن جمهور الامة على القول به على القول بالقياس وهو دليل صحيح. اذا توفرت
شروطه القياس له شروط مذكورة في كتب الاصول. مدونة - 00:42:41

اذا توفرت شروطه وانضبط فانه دليل بلا شك يبقى عاد اشياء مثل قول الصحابي مثل استصحاب الاصول مثل هذه امور اختلف
العلماء فيها والخلاف فيها قوي. اما الخلاف في في القياس فهو خلاف ضعيف. الجمهور على الاحتجاج بالقياس - 00:42:59
لكن الامام احمد يقول القياس يذهب اليه عند الضرورة مثل الميئنة. يذهب اليها عند الضرورة. ما دام وجد نص من كتاب الله او من
سنة رسوله. فلا حاجة الى قياس اذا لم يوجد يذهب الى القياس من باب الضرورة. نعم. تمسك بحبل الله واتبع الهدى - 00:43:22
لا تك بدعيها لعلك تفلح. لعلك هذا رجا. لاننا لا نجزم كما اخذنا في العقيدة لا لاحد بجنة او نار الا من شهد له رسول الله صلى
الله عليه وسلم او شهد له او - 00:43:45

جاء في القرآن انه من اهل الجنة او من اهل النار اما من لم يأتي في الكتاب والسنة تعينه انه في الجنة او انه في النار فنحن لا نجزم
ولكن نرجو للمحسن ونخاف - 00:44:05

على المسيء وايضا المسلم لا يفتر بعمله. لعلك تفلح. شف لعلك تفلح. لا تجزم وتفتر بعملك ولكن ترجو الله ان يجعلك من
المفلحين. تأتي بالاعمال الصالحة وترجو الله ان يجعلك من المفلحين. ولا تعتمد على الرجا فقط بدون عمل. هذه طريقة الظالبين -
00:44:20

هذا الرجاء المذموم. الرجاء المحمود هو الذي يكون معه عمل صالح تعلم السبب وترجو من الله عز وجل ولا تجزم لنفسك هذا هو
الرجاء المحمود المقربون بالعمل الصالح. نعم. انت عن رسول الله تنجو وتربى - 00:44:47
كما ذكرنا دين يعني اجعل دينك مأخوذا من كتاب الله عز وجل تدين الدين والتدين معناه الدخول في دين الله عز وجل ويكون الدين
مبنيا على كتاب الله وسنة رسوله. السنن التي نعم انت عن رسول الله تنجو - 00:45:13

السنن التي انت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي الاحاديث الصحيحة اما ما جاء عن غيره فينظر فيه فان وافق الكتاب
والسنة يؤخذ به. وان خالف الكتاب والسنة فانه يرد على صاحبه. والائمة يوصون بهذا - 00:45:39

يقول الامام الشافعي اذا خالف قولي قول رسول الله صلى الله عليه وسلم فخذوا بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم واضربوا
بقول عرض الحائط ويقول الامام مالك رحمة الله كلنا راد ومردود عليه - 00:46:01

الا صاحب هذا القبر. يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه كان في المسجد النبوى كان يدرس في المسجد النبوى فيقول الا
صاحب هذا القبر. الرسول لا يرد عليه ابدا - 00:46:20

وانما يقبل قوله عليه الصلاة والسلام. اما غيره فان وافق الكتاب والسنة يؤخذ وان خالف والامام ابو حنيفة وهو اول الائمة الاربعة
رحمهم الله. يقول اذا جاء الحديث عن رسول الله فعلى الرأس والعين - 00:46:36

واذا جاء الحديث عن اصحاب رسول الله فعلى الرأس والعين واما جاء الحديث عن التابعين فهم رجال ونحن رجال يعني ينظر فيه
اللي جاء عن غير الله ورسوله ينظر فيه ولو كان من افضل الناس ولو كان من التابعين - 00:46:56
ينظر فيه فان وافق الكتاب والسنة خذناه به وان خالف تركناه. الامام احمد رحمة الله يقول عجبت لقوم عرروا الاسناد وصحته
يذهبون الى رأي سفيان. سفيان الثوري الفقيه الامام الجليل - 00:47:16

والله تعالى يقول فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم فلا يجوز اخذ قول الفقيه مهما بلغ
من الفقه والعلم الا اذا كان مبنيا على دليل صحيح - 00:47:33

اما ان كان مخالف للدليل فلا يؤخذ به لانه لا قول لاحد مع قول الرسول صلى الله عليه وسلم يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله
ورسوله. واتقوا الله ان الله سميح عليم. نعم - 00:47:53

وقل غير مخلوق كلام مليكتنا. بذلك دان الاتقيناء وافقوا. الدخول في مسألة قرآن وهذا يحتاج الى وقت لعلنا نؤجله للدرس القادم

ان شاء الله. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وجزاكم الله خيرا هذه - 00:48:16

اسئلة كثيرة اعرض على فضيلتكم بعضا مما تيسر منها. هذا السائل يقول هل تناسب هذه المنظومة طالب العلم نعم. تناسب طالب العلم المبتدئ وطالب العلم المنتهي. هذه منظومة جيدة وأخذت من كتاب الله ومن - 00:48:36

سنة رسوله صلى الله عليه وسلم من عقيدة السلف. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة. هذا سائل يقول ما هو الفقه الاكبر الفقه الاكبر هو التوحيد. الفقه الاكبر هو التوحيد - 00:48:56

وبعد الفقه في في الفروع في الطهارة والصلوة هذا بعد الفقه الاكبر فمعنى الشهادتين هذا هو الفقه الاكبر ومعنى بقية اركان الاسلام هذا هو الفقه الذي يليه. لا نقول الفقه الاصغر لكن نقول بعد الفقه الاكبر - 00:49:11

نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول الامام احمد يقول كما نقلتم عنه في المقدمة ان العلماء يحيون الموتى موت الجهل يعني موت الجهل ما هو بيحين الموتى الابدان. هذا لا يقدر عليه الا الله او من اعطاء الله المعجزة كعيسى ابن مريم عليه السلام - 00:49:33

لا يحيي الموتى الا الله جل وعلا او من اعطاء الله المعجزة كعيسى ابن مريم واذ تخرج الموتى باذني. فاما غيره فلا احد يقدر ان يخلي لكن يقصد الامام احمد موت الجهل - 00:49:58

دونهم بالعلم نعم احسن الله اليكم الجهل تراه اشد من موت البدن لاحظوا هذا موت الجهل اشد من موت البدن الموت الجهل والعياذ بالله ما له الى النار اما موت البدن فهذا كل يوم - 00:50:15

كل يموت كل نفس ذاتة الموت ولها يقول الشاعر وفي الجهل قبل الموت موت لاهله واجسامهم قبل القبور قبور نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول كثير منا يحفظ القرآن ولكن يا شيخنا عندما نطالبه للاستشهاد او - 00:50:36
على مسألة فاننا لا نجده. ونرجو منكم توضيح طريقة تجعلنا نستحضر ما نحفظه من كلام الله الحفظ شيء والاستدلال شيء آخر.
الحفظ كل يحفظ القرآن لكن الاستدلال هذا يحتاج الى علم وتعلم ومعرفة القواعد والظوابط ومدارك الاحكام هذا يحتاج الى دراسة - 00:51:01

مهو بانك اذا حفظت القرآن على طول تستخرج منه الاحكام والفقه وانت لم تدرس آآ الظوابط وآآ والمدارك التي تستطيع بها ان تستنتج من القرآن. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة - 00:51:25

للسائل يقول اما ان كان قصد السائل ان بعض الناس يحفظ القرآن واذا طلب منه اية لم يستطع ان يقرأها هذا وفي حفظه هذا لضعف حفظه اذا طلب منه ان يقرأ اية من سورة ولم يستطع هذا من من ضعف حفظه - 00:51:45

نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول بعض الناس يصنع لنفسه عيد مولد في كل سنة. فاذا قلنا له ان هذه بدعة قال انا لا اعبد الله بهذا العيد - 00:52:06

اي انه لا لا يظهره على اي انه لا يظهر على هذا اثر التعبيد. فهل قوله صحيح؟ وكيف نجيب عليه؟ اسئلته عن معنى العيد معنى العيد ما هو؟ معنى العيد هو الذي يعود ويترکر - 00:52:19

تكرر السنة او الشهر او الاسبوع هذا هو معنى العيد وليس لاهل الاسلام الا عيدان عيد الفطر عيد الاضحى. اما اعياد الموالد واعياد الجلوس واعياد الجلى واعياد اعياد هذى لا اصل لها في الاسلام - 00:52:35

هذى من اعياد الجاهلية الرسول صلى الله عليه وسلم انتصر في بدر وانتصر في في سائر المغازي التي غزاها المسلمين انتصروا في الفتوحات ولا اقاموا اعيادا اعياد النصر ما اقاموا اعيادا لهذا - 00:52:54

لأنهم يتبعون سنة الرسول صلى الله عليه وسلم. وكان لهم خلفاء ولهم ملوك. ما كانوا يقيمون لهم موالد لموالיהם ما كانوا يقيمون لهم موالد. لأن الاسلام لا يجيز هذا. هذا من عمل الاعاجم - 00:53:18

ومن عمل اهل الجاهلية فالمسلمون يترفعون عن هذه الامور ويقتصرن على ما اعطاهم الله وهو عيد الفطر الذي هو بعد اداء ركن الصيام وعيد الاضحى الذي هو بعد اداء ركن الحج - 00:53:36

شكرا لله عز وجل نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول ما حكم المشاركة في الاحتفال بما يسمى بيوم المعلم؟ اذ تطلب منا ادارة التعليم المشاركة في في هذا اليوم وهل هذه من البدع؟ نعم. نعم هذا من الامور التي ليست من اعمال المسلمين. يوم المعلم يوم الوالد عيد اه - 00:53:53

آآ الام عيد كذا هذى كله سموه يوم او سموه عيد او سمه مناسبة المعنى واحد العبرة بالمعانى ليست العبرة بالاسماء فاللي يتكرر هذا عيد سواء عيد المعلم او غيره اللي يتكرر ويعود هذا كله يسمى عيدا - 00:54:20

نعم سمي عيدا لانه يعود ويستذكر. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة. هذا السائل يقول بعض الصوفية ظهروا في لجهتنا وعنده الانكار عليهم في اقامة الاحتفالات بالممواد النبوية. واخبارهم انها بدعة يجب تركها. يحتجون بان - 00:54:41 في الدين بدع حسنة مثل مكبرات الصوت في المساجد وفصل النساء عن الرجال بفواصل في المسجد ونحو ذلك. هذه عادات المكبرات هذه عادات هذه ادوات نستخدمها مثل ما ترکب السيارة - 00:55:01

تتكلم بالمكروفون او بالاذاعه هذى ادوات اباحها الله لنا وليس من العبادة وانما هي للاستعانت بها على العبادة. الاستعانت بها على العبادة هذا لا يفهم اللي يتكلم بالكلام هذا ما يفهم او انه ملبس يلبس على الناس - 00:55:18

فالمكبرات والسيارات والملابس والبترول اللي ظهر الاختراعات هذى كلها من المباحثات ومن المنافع التي اباحها الله لنا. ليس من العادات اما الموالد هذه من العادات ومن التشبيه حتى لو كانت ما هي من العادات فهي من التشبيه بالاعجم التشبيه بالمشركين - 00:55:39

تيم في احياء هذه المناسبات النبي صلى الله عليه وسلم يقول من تشبه بقوم فهو منهم ومن ذلك التشبيه بهم في هذه الاعياد المولد النبوى هذا ما هو بعادة هذا عبادة. لانهم ما عملوه الا تقريبا الى الله بحب الرسول صلى الله عليه وسلم فهم يعملون - 00:56:05 على ان عبادة فهو بدعة. فهو بدعة وتشبيه بالنصارى في عيد المولد المسيح اللي جعلوه فيه تشبه وفيه بدعة. لانهم يعتقدون يطلبون به الاجر من الله. يقولون هذا تعbir عن محبة الرسول صلى الله عليه - 00:56:26

يا اخي اذا اردت تعbir عن محبة الرسول فاتبعه اما انك تبتعد وتقول هذا تعbir لا هذا غلط هذا خلاف محبة الرسول صلى الله عليه وسلم. اذا فعلت ما نهاك عنه فانت تبغضه ولا تحب - 00:56:44

العلامة المحبة الاتباع فيها عجبنا تعصي الله وانت تزعم حبه وهذا لعمري في القياس بديع لو كان حبك صادقا ان المحب لمن يحب مطيع اما انك تخالفه ينهاك عن البدعة وتخالفه وتعمل بدعة - 00:57:02 ما انزل الله بها من سلطان وتقول انا احب الرسول هذه دلالة على بغض الرسول صلى الله عليه وسلم وبغض سنته. وبغض سنة الرسول صلى الله عليه وسلم نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول اذا اجتمع الناس في المسجد في يوم من الاسبوع يصلون على النبي صلى الله - 00:57:25

عليه وسلم وقصدهم ان يأتي الناس اليهم ليعظوهم حتى يهدوهم الى الله. هل هذا العمل بدعة؟ نعم هذا بدعة. الصلاة على الرسول صلى الله عليه وسلم مشروعه. ان الله وملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما - 00:57:46 قال صلى الله عليه وسلم من صلى على واحدة صلى الله عليه بها عشرة. وقال عليه الصلاة والسلام صلوا علي فان صلاتكم تبلغني حيث كنتم. نصلی على الرسول صلى الله عليه وسلم ونسلم عليه لكن لا نجتمع نعد - 00:58:06

في المسجد او في اي مكان لان هذا بدعة ما شرع لنا اتنا نجتمع لاجل الصلاة على الرسول. هذا بدعة. بدعة اضافية. الاصل مشروع لكن هذه البدعة اضافية ادخلت على شيء مشروع فهي بدعة اضافية - 00:58:26

نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل تأسيس المؤسسات الدعوية؟ اليش هذا من البدع ما دام النبي صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك لم يفعل ذلك الرسول لم يدعو الى الله - 00:58:46

ايش هالسؤال لحبل الله جميل؟ الرسول بعث بالدعوة الى الله عز وجل فتحن ندعوا الى الله اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبع سواء دعونا فرادى - 00:59:03

او مجتمعين جماعات او كونا ادارة للدعوة فالدعوة مشروعه وليس بدعوة مشروعة وليست بدعوة سواء كان فرادي او مؤسسة دعوية كتعاون على البر والتقوى. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ما المقصود بالبدعة اللغوية؟ وما معنى قول عمر رضي الله تعالى عنه؟ هذه بيعة حسنة - 00:59:18

اه يعني لغوية اللغوية هي البدعة بمعنى الشيء الذي لم يسبق له نظير هذا معنى البدعة اللغوية. الشيء الذي لم يسبق له نظير. وقول عمر من هذا القبيل لأن التراويف ليست بيعة. التراويف فعلها الرسول صلى الله عليه وسلم. صلاتها باصحابه ليالي. ثم تخلف عنهم خشية ان تفرض عليهم - 00:59:48

وبقي المسلمين يصلونها جماعات بعد الرسول صلى الله عليه وسلم جماعات الى ان جمعهم عمر على امام واحد كما كانوا خلفه النبي صلى الله عليه وسلم. لأن المحظور انتهى وهو خشية الفرضية. لانه بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم ليس هناك - 01:00:14 كتشريع ولا فرضية فعمر اراد البدعة اللغوية انه شيء ما الف الناس مضى عليهم وقت بعضهم ما حضر فعل الرسول وبعضهم نسي 01:00:34 فعمر يريد البدعة اللغوية لا يريد الشرعية لأن الشرعية تراويف ليست بيعة شرعية. نعم - 01:00:34

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل وانت تقول اذا استحسنت شي تقول اذا ما ادع هذا ما انت بتقول كذا هذا شيء بداع ما ادع هذا وما سنة والادباء يقولون الابداع ايش معنى الابداع؟ معناه انهم يجيبون شيء جديد ما كان مسبوق من قبل - 01:00:56 فهذه البدعة اللغوية واما الدين فليس فيه احداث شيء. نعم احسن الله اليكم وهذا سائل يقول هل يقال ان صلاة الحاجة وصلاة الضائع وصلاة التسابيح بيعة - 01:01:16

صلاة ايش؟ الحاجة وصلاة الحاجة ما هي بيعة ورد فيها دليل اذا اردت من الله شيئاً تطلب منه تصلي ركعتين ثم تدعوا الله عز وجل هذا ورد في حديث ما هو بيعة والثانية وصلة - 01:01:34

ضائع الضائع اي نعم لا هذا بيعة. ما ورد ان اللي يطبع له شيء يصلي. لكن يبحث عنه. وينشد عنه في غير المساجد من رأى كذا وكذا نعم وصلة التسابيح. صلاة التسابيح وردت - 01:01:52

باسانيد غير صحيحة وردت باسانيد غير صحيحة والذين صححوها وهموا فانها الاسانيد غير صحيحة وايضاً صفتها غير صفة الصلاة فيها قراءة في الركوع وقراءة القرآن في الركوع. قراءة القرآن في السجود فيها اكثر من آركوعات الصلاة - 01:02:10 واكثر من سجودات الصلاة فهي منكرة في سندها ومنكرة في متنها. هي غير مشروعة وهي بيعة. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول ما رأيكم في المسبحة؟ فان ابي لا يستطيع التسبيح الا بها. يا اخي المسبحة ان كان قدرك العد بها فلا بأس - 01:02:37

ولكن عذر في اصابعك احسن. اما ان كان قدرك التبرك بها وترى انه من الدين وانه شعار هذا لا يجوز لا يجوز الاعتقاد هذا مثل ما عند الصوفية يتخدون المسابح شعاراً دينياً ويعلقونها على رقبتهم تكون ظخمة - 01:03:00 هذا اول شيء من الريا والسمعة. وثانياً انه ما له اصل في الدين انه يلازم هذا الشيء و يجعل شعار للصلاح هذا ما له اصل اما من اتخاذها من باب العادة ويعده بالحصى التسبيح - 01:03:20

التسبيح لك ان تعدد بالحصى ولكن ان تعدد باصابعك ولكن ان تعدد بخرزات المسبحة لا بأس بذلك ولكن الاصابع افضل. اما اعتقاداً ان فيها فضيلة او انها شعار فهذا بيعة - 01:03:40 نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول هناك بعض الناس يقرأون سورة الفاتحة عند كتابة عقد الزواج او او يقولون الفاتحة على رح فلان فهل هذه من البدع؟ نعم هذه بيعة صريحة لا تقرأ الفاتحة عند عقد الزواج لكن العوام يظنون انها تقرأ - 01:03:57

الفاتحة عند العقد هذا ما له اصل اللي يقرأ عند العقد الايات الثلاث من سورة آل عمران يا ايها الذين امنوا اتقوا الله اولا خطبة الحاجة نحمد الله ونستعينه ونستغفر له وننحو اليه الى اخره ثم - 01:04:19 قرابة آل عمران اية آل عمران يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته الايات التي بعدها ثم اول سورة النساء يا ايها الناس اتقوا

ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة - 01:04:36

وخلق منها زوجها وبث منها رجلاً كثيراً ونساء واتقوا الله الذي تسألون به والارحام ان الله كان عليكم رقيباً الاية الثالثة اية
الاحزاب يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سيداً. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم الاية. ايتان - 01:04:54
من سورة الاحزاب ثم بعدها يأتي الايجاب والقبول الايجاب من الولي والقبول من الزوج هذا عقد النكاح ويكون فيه شهود يكون فيه
شاهدان يشهدان على العقد ويكون رضا الزوجة يؤخذ رضا الزوجة وادنها بذلك - 01:05:14

نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول ما قول المبتدعة في التفريق بين الحديث المتواتر والحادي بالتفصيل
المبتدعة يقولون انه يحتاج بالمتواتر بعضهم يقول ما يحتاج بالسنة مطلق لا متواتر ولا احد. بعضهم يقول يحتاج بالمتواتر في امور -
01:05:34

ولا يحتاج بلا احد في امور العقيدة وهذا هذا غلط. كل ما صح عن الرسول صلى الله عليه وسلم فانه يحتاج به والمتواتر هو ما يرويه
جماعه عن مثلكم من بداية ما يرويه جماعة يستحيل مواطنتهم على الكذب - 01:05:54

عن مثلكم من بداية السندي الى نهايته واما الحادي فهو ما ليس كذلك ما رواه واحد او اثنان او اثنان او ثلاثة المشهور العزيز والغريب. ما رواه
واحد هذا غريب ما رواه اثنان هذا عزيز ما رواه ثلاثة هذا مشهور. ما رواه اكثر من ثلاثة هذا المتواتر - 01:06:14
الحادي المتواترة قليلة لو ما نعمل الا بها ما بقي شيء قليلة الاحاديث المتواترة السنة وما كل ما قيل انه متواتر يكون متواتراً بعضهم
الف فيها وجمعها لكن فيها نظر اكثرها فيه نظر - 01:06:37

اكثرها فيه نظر نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول من يقول ان اهل البدع يؤجرون على نياتهم ويأتهمون على
افعالهم هل قوله صحيح؟ لا اقول لا يؤجرون لا على نياتهم ولا افعالهم - 01:06:56

لأنهم نووا بدعة نووا شيئاً غير مشروع. فكيف يؤجر على شيء غير مشروع وان كان يؤخذ من كلام شيخ الاسلام رحمه الله في
انتظار الصراط المستقيم شيء من هذا لكن هذا فيه نظر. كيف يؤجر على شيء غير مشروع - 01:07:13

الواجب عليه ان يتبع المشروع. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول ما نصيحتكم لطلاب الجامعة؟ هل يحضر
الدروس العلمية المقامة في المساجد؟ ام يكتفوا بالمقررات هي التي يدرسونها في الجامعة - 01:07:29

في الدرجة الاولى الدروس النظامية يتلقونها فان بقي عندهم وقت فلا بأس انهم يحضرون في المساجد اما انهم يحظرنون في
المساجد ويظيعون الدروس النظامية هذا ما يصلح هذا ما يسبب عليهم نقصاً في تحصيلهم. وفي دراستهم يقدمون
الدروس النظرية النظامية - 01:07:46

فان بقي وقت يحضرون واما بقي وقت يكتفون بالدراسة النظامية وفيها خير ان شاء الله اذا اتقنوها وجوهها فيها خير نعم احسن
الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ما المقصود بالهدایة في قول الله تعالى فاهدوهم الى صراط الجحيم. هذه الهدایة نوع
نوع - 01:08:12

خاص من والهدایة في الدار الآخرة الى المنازل اهل الجنة يهتدون الى منازلهم في الجنة. واهل النار يهتدون والعياذ بالله الى منازلهم
في النار هذه هدایة في الآخرة يهتدون الى منازلهم. نعم. اهدوهم الى صراط الجحيم يعني دلوهم - 01:08:36
والله جل وعلا يقول سيهديهم ويصلح بالهم سيهديهم يعني بعد الموت والذين قتلوا في سبيل الله وهم الشهداء فلن يصل اعمالهم
سيهديهم يهديهم عقب ما يموتون نعم يهديهم الى منازلهم في الجنة - 01:09:03

سيهديهم ويصلح بالهم ويدخلهم الجنة عرفها لهم. هذه هدایة خاصة للآخرة. نعم. ذكر ابن القيم انواع في مفتاح دار السعادة انها ما
ادرى سبعة يمكن سبعة انواع. على بالي انه سبعة. بعضهم يقول اربعة. يراجع كتاب - 01:09:24
مفتاح دار في كتاب اه باب الهجرتين وطريق السعادتين مثل اي نعم طريق الهجرتين ما هو بمفتاح دار السعادة لا طريق الهجرتين
وباب السعادتين. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول هل الاستحلال بالفعل يكون كفراً؟ وهل يعتبر من يعطي
تصاريح للحانات - 01:09:44

التي يشرب فيها الخمر او المراقص او دور السينما والمسارح البنوك الربوية. هل يعتبر هذا استحلالا بالفعل يكون كفرا؟ لا فعل ما يدل على الاستحلال قد يكون يعترف بتحريمها وفعلها من باب الشهوة او من باب حب المال - [01:10:09](#)

ويعتبر هذا معصية ولا يعتبر كفر. الاستحلال يكون بالقول اذا صرخ وقال هذا الشيء حلال هذا الذي يعتبر كفرا اما مجرد الفعل فلا يدل على الاستحلال انه يحتمل انه حمله حب المال او الشهوة او غير ذلك او قرناه السوء مع انه يعتقد ان هذا حرام نعم احسن الله - [01:10:28](#)

اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول الذي ينكر الاجماع والقياس ايكون مبتدعا الاجماع ما احد ينكره من اهل السنة الاجماع الصحيح القطعي ما احد ينكره من اهل السنة - [01:10:55](#)

ما احد ينكره اما القياس نعم فيه الخلاف والجمهور على انه صحيح وانه ما وانه مدرك من مدارك الاحكام نعم احسن لكن لا يحكم على من انكره بالكفر من انكر الاجماع من انكر القياس لا يحكم عليه بالكفر. اما من خالف الاجماع - [01:11:12](#)

ومن خالف الاجماع يحكم عليه بالكفر ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصله جهنم وساعات مصيرا نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول من يقول ان الاحاديث هي ظنية الثبوت احاديث الاحاديث ولا يأخذ بها هل يدخل - [01:11:34](#)

في وعيده النبي صلى الله عليه وسلم؟ نعم. يدخل في وعيده النبي صلى الله عليه وسلم لأن قصدهم من هذا قصدهم سوء ان يقدموا ادلة المنطق وعلم الكلام يجعلوها محل للاحاديث. هذا قصدهم يقولون ان ان ادلة المنطق انه - [01:11:59](#)

انه قطعية وادلة الاحاديث هذى ظنية فيقدم القطع على الظن والعكس هو الحق ان الاحاديث هي القطعية ان قواعد المنطق ظنية لأنها مختبرات وعمل بشر تخطيء وتصيب. اما السنة لا تخطيء ابدا اذا صحت فانها لا تخطيء معصومة. نعم - [01:12:22](#)
احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول من اول من قال ان الحديث ينقسم الى متواتر واحاد وهل هذا التقسيم صحيح؟
نعم التقسيم صحيح وواقع هذا هو الموجود. اما اول من قال هذا مدربي ما اعرفه هذا مشهور عند المحدثين وعند العلماء. اما اول من قال به - [01:12:48](#)

نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول ما حكم القول لشخص يا ارهابي هذا يرجع عاد الى الواقع ان كانه ارهابي فهذا وقع موقعه وان كان انه كذب يرجع على من قاله - [01:13:08](#)

يرجع اللائم على من قاله واتهם اخاه بما ليس فيه. هذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [01:13:24](#)